

حلقات نور على الدرب (880) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهلاً بكم إلى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. أسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء فأهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ. أهلاً بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع عبد العزيز سلامة من أثال من القصيم يسأل في أول سؤال له عن قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:31](#)

للغلام يا غلام أني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك. حفظ الله عز وجل من أعظم الأمور كيف يحقق المسلم لنفسه هذا الحفظ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:44](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فاقول على سؤال السائل ابن سلامة من أهل وئال وأوئال من الأسماء العربية التي في الجاهلية - [00:01:01](#)

تحمل هذا الاسم قريبة جداً من عيون الجو الذي يقال أنها بلد عنتره هي دار عبلة بجواء تكلمي كلام سيد البشر لابن عمه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه - [00:01:24](#)

يقول له يا غلام أني أعلمك وكان راكباً مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك حفظ العبد لله جل وعلا ملازمة مخافته وتقواه باداء ما هو أوجب - [00:01:48](#)

المولى جل وعلا على العباد واجتناب ما نهى عنهم عنه والتقرب إليه سبحانه مع ذلك بنوافل الطاعات كما يرشد إلى ذلك الحديث المخرج في البخاري وغيره حديث الولي وهو من الأحاديث القدسية - [00:02:09](#)

وفيه قول الله وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه يقول سبحانه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها إلى آخر الحديث فملازمة الطاعة يتحقق بها باذن الله للعبد حفظ الله له وإذا الله حفظ عبداً من عباده صان - [00:02:49](#)

حفظه من زلات نفسه فلا تنحرف النفس ولا تنحرف تبع الهوى والرغبات وإنما ترى برهان ربها فتتكف وحفظ الله جل وعلا بلزوم طاعته والاجتناب عن معاصيه وتتمام الحديث وتعرف إلى الله في الرخاء - [00:03:08](#)

يعرفك في الشدة فإذا حفظ الله أدى فرائض الإسلام وأداها كما شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقرب معها أمثالها من نوافل الطاعات من صلوات من صدقات من حج - [00:03:40](#)

أو عمرة نوافل من صيام يبتغي بذلك وجه الله حفظ ومن حفظ الله للعبد معنى قوله سبحانه أن الله يدافع عن الذين آمنوا فإذا كان المدافع عن العبد الله الله جل وعلا حفظه - [00:04:08](#)

لو أن المسلمين حفظوا الله حقيقة ما تسلط عليهم الأعداء ولا تكالبت عليهم الأمام وتداعت كما في حديث يوشك أن تتداعى عليكم

الامم والمقصود بالامم الكافرة كما ستتداعى الكلة على قصعتها - 00:04:30

فقالوا للنبي اومن قلة نحن يومئذ؟ قال لا انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. كالحال في المسلمين الان يقدرين بالف مليون ومائتي مليون تقريبا وهو عدد كبير جدا بالنسبة للبشرية - 00:04:53

ولكنه قليل بالفعل لا من حيث التهيو بما يدفع عن المسلمين قلب الاعداء ولا من حيث اتفاق الكلمة لان هذه الامة العظيمة وكبيرة العدد التي تحل في اعظم المواقع التي تسمى استراتيجية - 00:05:13

لاختلافها بسبب تضيقها دينها حصل عليها ما حصل فاذا حفظ الناس الله حفظهم. واذا امنوا صدقا دافع عنهم واذا تعرفوا اليه في الرخاء وتعرف العبد لله في الرخاء ان يعرف ربه بطبعه في ايام شبابه - 00:05:48

في ايام صحته في ايام غناه في ايام اقامته فهو بذلك يهيئ له باذن الله جل وعلا اسباب الحفظ والتعرف والصيانة هذا الحديث الذي رواه الترمذي وغيره حديث هام وعظيم - 00:06:09

ثم هو احد الاحاديث التي في كتاب الاربعين النووية التي شرحها وزيادة عليها الحافظ ابن رجب في كتابه الجليل جامع العلوم من الحكم طيب احسن الله اليكم هذا ابو احمد بعث بسؤال طويل حول مسألة تكررت عند بعض الناس في اتهام الملتزم بدينه بالغلو -

00:06:29

انا شاب في اواخر المرحلة الثانوية وملتزم بحمد الله ولي مجموعة من الاصدقاء المفرطين في بعض الصلوات لا يصلونها مع الجماعة وربما وقعوا في الكذب والغيبة يطلبون مني احيانا ان اشاهد بعض البرامج التلفازية فارفض بحجة انني متمسك بديني - 00:06:55

فيكررون لفظة ان لديك غلوا في الدين فاقول لهم بان هذا ليس من الغلو وانما هذا من التزام امر الشرع فيصرون على ان هذا من الغلو وان كثيرا من الناس الذين سلكوا هذا المسلك اصبحوا من الغلاة - 00:07:16

ارجو من فضيلتكم ايضاح الحق هل انا من الغاليين في الدين اذا استمسكت بهذه الامور وما معنى الغلو في الدين اما الغلو في الدين فهو التشدد المنافي للاعتدال والاعتدال هو - 00:07:34

اداء الواجبات من الصلوات والزكاة وصيام الفرض وحج البيت العتيق بعد تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان لا وان محمدا رسول الله اذا حققت هذه الارقان الاربعة الخمسة - 00:07:53

وتقرب معها بالنوافل فهذا الاعتدال والغلو وان يشق المرء على نفسه وان يشق على الآخرين بان يطلب منهم ان يفعلوا كل كل مندوب وان يتجنبوا كل مباح ليس بواجب وامثال ذلك - 00:08:16

السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله احدهم الشاب الذي ينشأ في عبادة الله ومثله الشابة التي تنشأ في عبادة الله ومعنى ينشفي عبادة الله يؤدي الواجبات كما شرعها رسول الله - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم يتجنب المحرمات التي حرّمها الله او حرّمها رسوله صلى الله عليه وسلم يتقرب الى ربه جل وعلا بنوافل العبادات يجتنب المكروهات كلها لا يسرف في تناول المباحات - 00:09:04

وانما يأخذ من المباحات ما يحتاج اليه الغلو في الدين هو ان يوجب الانسان على الناس امور لم يجبها الله ولا رسوله ان يحرم الانسان على الناس امور لم يحرمها الله ولا رسوله - 00:09:35

في حرم على الناس بعض المباحات ويوجب على الناس بعض المندوبات مثلا النبي قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:10:05

وقال اياكم والغلو في الدين وما يقال الان عن من يرسل لحيته ولا يتعرض لها ويجعل ثوبه فوق فوق الكعبين او ارفع من ذلك قليل ثم يحافظ على الصلاة من حال ما يؤذن المؤذن - 00:10:30

ويقف عن المزاح المتدني والحكايات الباردة ويعف عنها دينا يقال هذا غلو لا معاذ الله ان يكون ذلك غلو اهذا الذي هؤلاء الذين يشاهدون القنوات الفضائية ويشاهدون صور النساء الجميلات والمتجملات - 00:10:55

التي تبث على الشاشات بمحطات البث ويتورى عن ذلك هذا لا يصح ان يقال انه غالي بل يقال انه اخاف على نفسه الله يقول جل من

قائل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:11:25

ويحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم وقال ان المؤمنات وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وزاد في النساء بان امرنا ان يدرين يدرين عليهن من جرايبهن ان يستقل استرنتام والجلباب - 00:11:46

ليس الخمار وليس مجرد الثوب والقميص بل جلباب هو الملحفة التي تعطي الجسد باسم المرأة وزاد على ذلك فقال ولا يضربن بارجلهن لعلماء من خيفتهن ما يخفين من زينتهن من تجنب هذه الامور من الفتيان والفتيات - 00:12:03
لا يصح ان يقال انه غالي بل يقال متمسك بدينه والتمسك بالدين هو شرف ابن ادم هذا الذي يعف عن النظر الى القنوات الفضائية سواء القنوات التي لا تدعو الى - 00:12:24

فجور وفسق ولكن تنشر الصور المغرية اي شاب بل اي كهل ينظر الى امرأة في اي عرظ من العروظ كاشفة غلت الشباب ماء الحياة يجري في ملامحها ثم لا يتفرس فيها - 00:12:43
الا يدل على تقواه او يتفرس فيها ويقول انني متمسك بديني مع ان الله امر بغض البصر غرض البصر عن النظر الى ما في القنوات اهم من غضه عن امرأة يلقاها في الطريق - 00:13:12
ويستحي ان يقابل النظر بالنظر لكن لما يكونوا في قنوات ينظر هي لا تراه ان كان حياء يستحي مما منعه فاذا كان الذي نراه اشد منا او على الاقل مثله - 00:13:30

وصار شبيمتهم كما يقول ذاك اذا كان رب الداري بالدفع ضاربا فشيمة اهل الدار كلهم الرقص لا ايها الشاب تمسك بدينك وعظ عليه بالنواجذ ولا تشهد هذه القنوات فانها من الدعايات القوية الصارخة - 00:13:45
للرذيلة ومن زعم انه لا يتأثر فقد اساء الى نفسه والى الآخرين فكل انسان كل رجل تستهويه المناظر الجميلة في النساء. وكل امرأة يستهويها ما تراه في ماء الشباب وقد قيل قديما وشرح الشباب عندهن عجيب - 00:14:08
فالزم ولا تبالي اذا استهزأ بك فانك ستري تستهزئ بك قوم ويقول هنا غالي هذا فيه غلو متنظر يقول كذا كيف به اذا خلا الى اخره؟ لكن لا تبالي من اخذ شيئا لله - 00:14:40
اخذ منهجا لله جل وعلا فهذا خير. الغلو السيء الذي يتجرأ الانسان للاضرار بالآخرين ويقول هذا دين ويريد ان يببطش او يعرض الناس لانواع من الفساد في اموالهم او في اجسادهم - 00:15:01

ويقول انني اعمل ذلك غيرة هذا لا شك انه مجاني للحق وبعيد عن الصواب ولا يصح ان يقال عنه انه بمجرد غلو وانما يقال انه عدوان على مقاصد الشريعة احسن الله اليكم يستمر يقول بالنسبة لاصدقائه هل استمر في صحبتهم مع العلم؟ اني ناصحتهم كثيرا حبا - 00:15:25

لكنهم لم يقبلوا النصيحة ولا زالت الصداقة بيننا انا في طريقي ولا احضر اجتماعاتهم التي فيها المنكر لكن عند لقائنا يحصل من منا التبسط معهم ونحو ذلك. هل اقاطعهم ام استمر - 00:15:52

لا تقاطعهم مقاطعة ولكن لا تصحبهم فقد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على ما يقتضي عدم مصاحبتهم كما في حديث هذا مثل الجليس الصالح وجليس السوء كنافخ الكير وحامل المسك - 00:16:08
زمالك هؤلاء اقل احوالهم انهم نافخوا كيف هذا الكفير يوشك ان يحرق ثيابك فتمشي عريانا لانك ان استهووك ولو مرة واحدة ربما صورك وانت تضحك لما تشاهد ويشاهدون ثم احتفظوا بهذه الصورة - 00:16:30

ثم اذا اردت ان تخالفهم انشروها تحرص على نصحتهم كلما لقيتهم من لقيت منهم؟ قال بشر لعلك تركت تلك الشلة حرضهم على ان يهتمو بما ينفعهم في دراساتهم وفي حضور الجمع والجماعات - 00:16:52

وفي الاخذ بالسنة في اراحة النفس والبدن راحة النفس تجنب الغيبة والنميمة وتجنب الاستهزاء بالآخرين في مواجهتهم مع الاخذ معالجة النفس بالكثير من تذكيرها بفضل الاستقامة والنبي لما جاءه رجل من الصحابة - 00:17:14
الصحابي الثقفي سفيان بن عبدالله وقال له دلني على قول على عمل في الاسلام قال قل امننت بالله ثم استقم. يعني حقق الايمان

بلسانك واستقم عليه في سلوكك لا تخرج يسرة ولا يمناه وانما كن على الطريق المستقيم تفلح بحول الله نعم - [00:17:48](#)

احسن الله اليكم هذا سليمان من السعودية يقول هل يجب تغيير الاسم اذا كان معناه غير جيد وما الاسماء الممنوعة شرعا الاسماء الممنوعة شرعا التعبيد لغير الله كعبد النبي وعبد الكعبة - [00:18:14](#)

وعبدالرسول وعبدالحسين وعبدالرضى كل هذه اسماء منكرة قبيحة سيئة النبي صلى الله عليه وسلم غير كل من سمي بعبد كذا عبد العزى عبد اللات عبد مناف عبد شمس اي اسم من الاحياء - [00:18:35](#)

جاء مسلما وهم مصحبة لغير الله غيره. وغير مع ذلك اراد تغيير الاسماء الخشنة كمثّل حزن قال لا انت سهل برة سماها زينب لقائي من يقول لماذا وغير هذه مرة - [00:19:00](#)

ولا يغير راشد وامثال ذلك صالح قيل النبي صلى الله عليه وسلم الاسماء التي هي في الغالب انها علم لم يغيرها والتي الغالب عليها الوصف وانه المؤثر غيرها صلى الله عليه وسلم. وكل والنبي لما سئل قال خير اسمائكم عبد الله وعبدالرحمن - [00:19:25](#)

واصدقها همام وحارث لا يعني انهم من يحمل هذا الاسم هو الرجل الصادق وانما يقول اصدق هذه الاسماء التي ينطبق الاسم على المسمى همام يعني عنده همة يهم بالامر ويهم كذا حارث يشتغل بالحراثة - [00:20:00](#)

يحرص يكسب وليس معنى انه صدوق واما افضلها خيرها عبد الله واعذر يعني هو عبد الرحمن وعبد الكريم وعبد العزيز وعبد الرحيم وعبد الصمد وعبد الواحد وعبد الاحد وامثال التي كل ما عبد لاسماء الله جل وعلا - [00:20:17](#)

نعم احسن الله اليك يقول عن تغيير الاسماء اذا كان معناها غير جيد وهناك اسماء قبيحة منتشرة عند بعض الناس هل يجب تغييرها هذا القبيح شيء نسبي فمثلا اذا كان الاسم - [00:20:34](#)

مستنكر لا يعرف المجتمع الذي يعيشه هذا الشخص مثل هذا الاسم تغيره الى اسم ما له افضل لكن السائل لم يسمي اسماء حتى يعرف تأتي بعض الاسماء من الاسماء التي ينبغي ان يحرص المسلم - [00:20:53](#)

على اجتنابها اسماء الاشخاص المستوردة مثلا تجد من تأتيه بنته يسميها سوزان نصرانية تحمل هذا الاسم او يسميها شيرين فان القصة الغربية التي كتبوا عنها الادباء واسمي امثل هذه الاشياء ماجدولين وامثال هذه القصص التي تتعلق في كتب للادباء الغربيين - [00:21:14](#)

كتبوها عن قصة اما خيالية او حقيقية توجه الانسان يسمي ابنه او ابنته بهذه الاسماء المستوردة كانها فيه عزوفا عن الاسماء المتوارثة في مجتمعات المسلمين احسن الله اليكم يقول هل يجوز للانسان ان يجمع في صلاته بين الروايات الواردة في اذكار الركوع والسجود فيأتي بها جميعا في سجوده او ركوعه - [00:21:50](#)

اذا كان يصلي وحده فلا حرج ان يقرأ يأتي من الازكار ما يحفظ ولو اطال الركوع او الجلوس او السجود او الجلوس بين السجدين او الوقوف على الركوع. فان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته في التهجد - [00:22:19](#)

تقول عائشة رضي الله عنها في حركاته انه يركع ركوعا طويلا قدر ما يقرأ القارئ خمسين اية ثم يرفع من الركوع فيقف نحو من ذلك ثم يسجد يسجد ونحو من ذلك - [00:22:38](#)

اذا كرر في هذه اركان ما يحفظ من الادعية فذلك كله خير. نعم احسن الله اليكم هذا سؤال من المستمع الف عين يقول يطلب مني احد اصحابي مبلغا من المال سلفة اخذتها منه منذ زمن. وليس عندي ما اسدد له - [00:22:56](#)

فقلت له خذ مني الاستراحة الخاصة بي وانتفع بها حتى احصل انا على المال واسدد لك فرفض وقال هذا قرض جر نفعا وهو ربا. انا اريد مبلغا فقط فما الصواب في هذا - [00:23:15](#)

ما ذكره صحيح كونه يأخذ الاستراحة وينتفع بسكنائها او لاستمتاعه في اوقات الراحة فيها من اجل من اجل آآ القرض لأمهلك هذا نوع من الربا بصورة غير صورة ان يجز - [00:23:29](#)

النقد مع مثله نقدا اما ان تقول خذ هذه الاستراحة واجرها وما وصلك احتسبهم من القرض الذي عندك فهذا يصلح ذلك اذا فاوظته على هذا واجرها نيابة عنك واخذ ما يأتيه من الاجرة - [00:23:57](#)

فان شاء الله ينفع ذلك ثم نصيحتي له ايضا ما دام ان القرض بسبب الاخوة والصداقة ان يمهلك الله يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والرجل الذي كان في من كان وقبلنا - [00:24:24](#)

لما مات سأله الله عن كبير العمل ما ما يذكر من العمل؟ فقال لا اذكر كبير عمل وقال غير انني كنت ذا مال وداين الناس فكنت امر غلmani رجاله ان يبسروا على الموسر - [00:24:44](#)

ويتجاوز عن المعسر فقال الله نحن احق بالجواز منك فتجاوز الله عنه وادخله الجنة اخوك او صاحبك صديقك هذا نصيحتي له بان يعاملك باحدى المعاملتين ونصيحتي لمن يسمع كلامنا من امثاله وامثالك - [00:25:08](#)

ان يعامل من كان كانوا امثالها ان يعاملوا من كانوا امثالك بمقتضى هذا الحديث الصحيح الذي قال الله بحقه لذلك الرجل نحن احق منك بالجواز. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:25:34](#)

كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم - [00:26:01](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:26:21](#)